7279 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن ابن شفيع ـ وكان طبيبا ـ قال Y دعاني أسيد بن حضير فقطعت له عرق النسا فحدثني بحديثين قال : أتاني أهل بيتين من قومي : أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا : كلم النبي A يقسم لنا أو يعطينا فكلمت النبي A فقال : (نعم أقسم لأهل كل بيت منهم شطرا وإن عاد ا عليهم عدنا عليهم) قال : قلت : جزاك ا خيرا يا رسول ا قال : (وأنتم فجزاكم ا خيرا فإنكم ما علمتكم أعفة صبر) .

وسمعت رسول ا A يقول : (إنكم ستلقون أثرة بعدي) فلما كان عمر بن الخطاب Bه قسم حللا بين الناس قبعت إلي منها بحلة فاستصغرتها فأعطيتها أبي فبينا أنا أصلي إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحل يجرها فذكرت قول رسول ا A : (إنكم ستلقون بعدي أثرة) فقلت : صدق ا ورسوله) فانطلق رجل إلى عمر فأخبره فجاء وأنا أصلي فقال : يا أسيد) فلما قضيت صلاتي قال : كيف قلت ؟ فأخبرته قال : تلك حلة بعثت بها إلى فلان بن فلان وهو بدري أحدى عقبي فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها أفظننت أن يكون ذلك في زماني ؟ قلت : قد وا يا أمير المؤمنين ظننت أن ذاك لا يكون في زمانك